

دليل قرية التواني ومسافر يطا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر وعرافان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أراهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

المحتويات

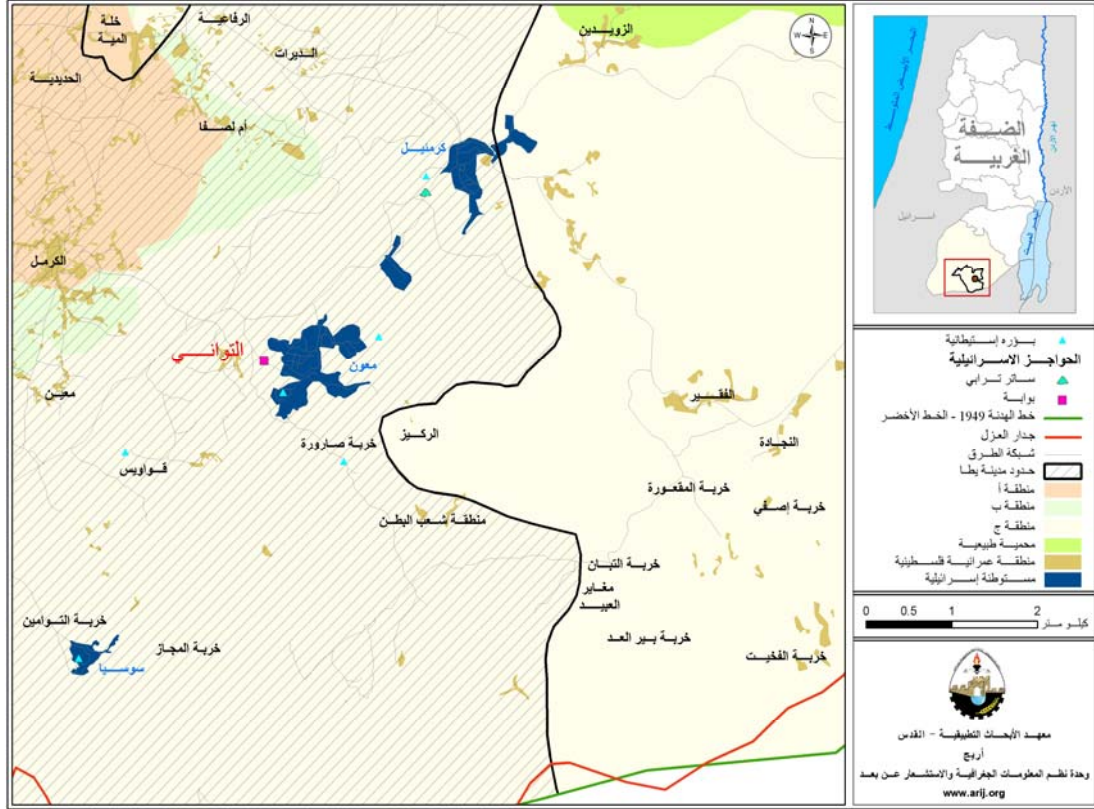
3	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
4	نبذة تاريخية
4	الاماكن الدينية والأثرية
5	السكان
6	قطاع التعليم
6	قطاع الصحة
7	الأنشطة الاقتصادية
9	قطاع المؤسسات والخدمات
9	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
9	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
10	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
10	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
11	المراجع:

دليل قرية التواني ومسافر يطا

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية التواني ومسافر يطا، هي إحدى قرى منطقة يطا في محافظة الخليل، وتقع إلى الشرق من مدينة الخليل. تبعد التواني 14 كم عن مدينة الخليل، بينما تبعد مسافر يطا 24 كم. يحدها من الشرق والجنوب الخط الأخضر (أراضي عام 1948)، ومن الشمال بدو يطا، ومن الغرب بلدة يطا وبلدة السموع ويفصلهما عنها الخط الالتقافي. (أنظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية التواني ومسافر يطا



تقع قرية التواني ومسافر يطا على هضبة في شرق بلدة يطا، ويتراوح ارتفاعها بين 518 مترا و805 أمتار فوق سطح البحر، وتتراوح كمية الأمطار السنوية فيها بين 303 و369 ملم، ويصل معدل درجات الحرارة إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

تضم قرية التواني بالإضافة إليها تجمعين، وهما: الفقير وطوبا. أما مسافر يطا فتضم 19 تجمعاً، وهي: جنباً، المركز، الحلاوة، خربة الفخيت، خربة التبان، خربة المجاز، خربة أصفي (الفوقا والتحتا)، مغاير العبيد، البقلة، الطوبا، شعب البطم، بئر العد، قواويس، خربة المقعورة، الركيذ، خلّة الديب، صارورة، وطوبا.

يقوم بإدارة قرية التواني منذ العام 1994، مجلس قروي، يتكون من 7 أعضاء. ويقوم بإدارة مسافر يطا، لجنة مشاريع، تم تعيينها من قبل وزارة الحكم المحلي. وتتكون من 7 أعضاء وتقدم خدمات البنية التحتية بالإضافة إلى متابعة المحاكم الإسرائيلية في قضايا ملكية الأراضي.

نبذة تاريخية

يعود أصل سكان القرية إلى يطا. أما سبب تسمية مسافر يطا بهذا الاسم، فذلك لأنها بعيدة جدا عن بلدة يطا، فقد كان المواطنون عندما يذهبون إليها يسافرون مسافة تستغرق منهم وقتا طويلا. أو أن الاسم قد حرف من صفر يطا، أي أنها لاتصلح لأي شيء ولايوجد بها نشاطات مهمة.

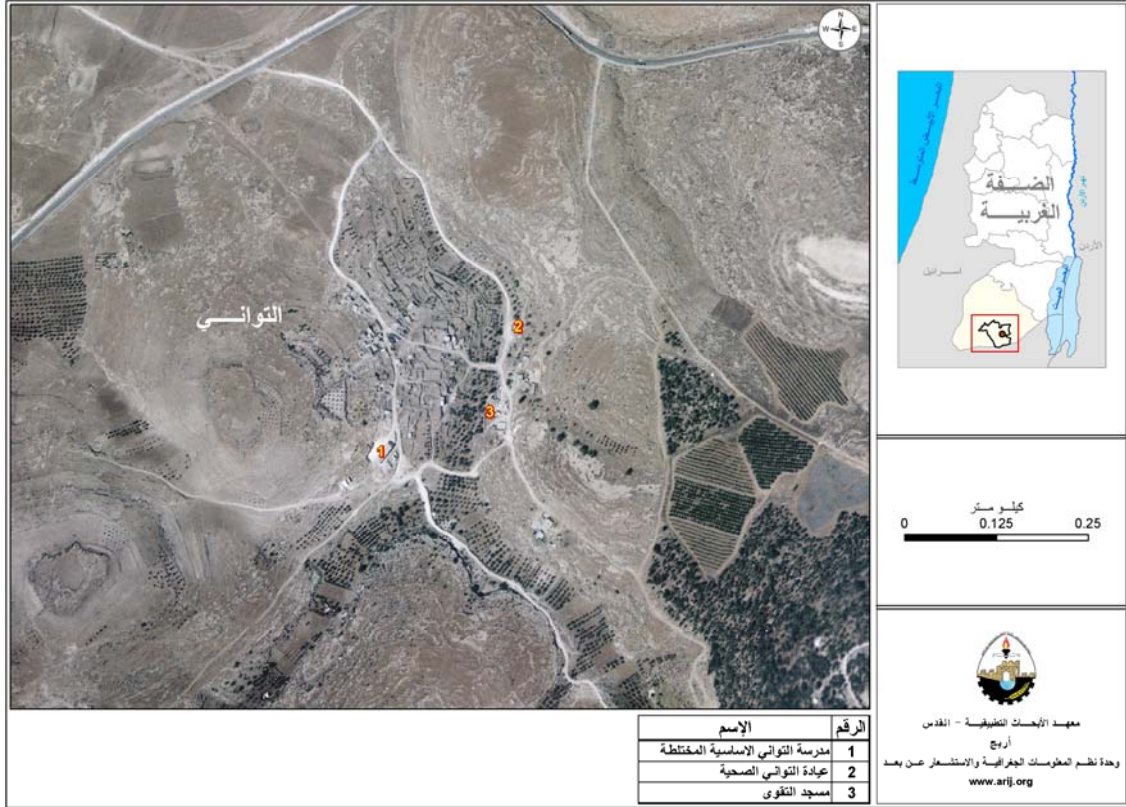
صور من قرية التواني ومسافر يطا



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية التواني ومسافر يطا مسجد واحد، وهو مسجد التقوى. (أنظر خريطة رقم 2). أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية، فيوجد فيها آبار وكهوف قديمة.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية التواني ومسافر يطا



السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية التواني ومسافر يطا بلغ 1,094 نسمة، منهم 576 نسمة من الذكور، و518 نسمة من الإناث، (326 نسمة تقطن التواني، و768 نسمة تقطن مسافر يطا)، ويبلغ عدد الأسر 174 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 245 وحدة. (انظر الجدول رقم 1).

جدول 1: عدد سكان قرية التواني ومسافر يطا حسب التجمع ونوع الجنس			
التجمع	ذكر	أنثى	المجموع
التواني	171	155	326
خربة الصافي	53	42	95
منطقة شعيب البطم	71	66	137
خربة طويل الشيخ	100	82	182
مغاير العبيد	2	2	4
خربة الفخيت	114	117	231
خربة بير العد	65	54	119
مسافر يطا	405	363	768
المجموع	576	518	1,094

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية التواني ومسافر يطا لعام 2007، كان كما يلي: 45% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 51.4% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاماً، و3.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في

المنطقة، هي 111.8 : 100، أي أن نسبة الذكور 52.8%، ونسبة الإناث 47.2%. (هذه البيانات تتضمن قرية التواني ومسافر يطا والتي تضم خربة الصافي، شعب البطم، خربة طويل الشيخ، مغاير العبيد، خربة الفخيت وخربة بئر العيد).

العائلات

يتألف سكان التواني من عدد من العائلات، منها: العمور، حمامة. ويتألف سكان مسافر يطا أيضا من عدد من العائلات، منها: جبرين، أبو عرام، محمد، زين، حوشية، شعابين، ربعي.

الهجرة

يبلغ عدد الذين هاجروا من قرية التواني ومسافر يطا منذ العام 2001، حوالي 50 شخصا.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية التواني ومسافر يطا للعام 2007، حوالي 23.7%، وقد شكلت نسبة الإناث 67%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 32.2% يستطيعون القراءة والكتابة، 25.6% انهموا دراستهم الابتدائية، 12.4% انهموا دراستهم الإعدادية، 5.5% انهموا دراستهم الثانوية. (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية التواني ومسافر يطا (10 سنوات فأكثر) والجنس والحالة التعليمية- 2007											
نوع الجنس	أمي	يستطيع القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	55	123	109	49	25	2	3	-	-	-	366
أنثى	110	101	69	37	13	0	0	-	-	-	330
المجموع	165	224	178	86	38	2	3	-	-	-	696

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية. ملاحظة: الجدول يتضمن بيانات التواني، مسافر يطا وتضم (خربة اصفي، البطم، خربة طويل الشيخ، مغاير العبيد، خربة الفخيت وخربة بيت عيد).

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية التواني ومسافر يطا مدرسة واحدة، وهي مدرسة التواني الأساسية المختلطة، وهي حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي). لا يوجد في قرية التواني ومسافر يطا مدارس للمرحلة التعليمية الثانوية، لذلك يضطر الطلاب التوجه إلى قرية الكرمل، والتي تبعد عن القرية حوالي 4 كم لإكمال تعليمهم الثانوي.

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2007/2006، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية التواني ومسافر يطا بلغ 5 صفوف، وعدد الطلاب 74 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 6 معلمين ومعلمة.

يعاني قطاع التعليم في قرية التواني ومسافر يطا من عقبات كثيرة، منها:

- عدم توفر مدرسة ثانوية.
- صعوبة الوصول إلى المدارس في قرية الكرمل.
- اعتداء المستوطنين على الطلاب أثناء ذهابهم إلى المدرس وإيابهم منها.

قطاع الصحة

لا يوجد في قرية التواني ومسافر يطا مرافق صحية، باستثناء وجود مركز صحي تابع للإغاثة الطبية، لذلك يضطر المرضى في قرية التواني ومسافر يطا التوجه إلى المراكز الطبية الموجودة في التجمعات المجاورة لتلقي العلاج اللازم، ومنها بلدة يطا والتي تبعد حوالي 9 كم عن القرية.

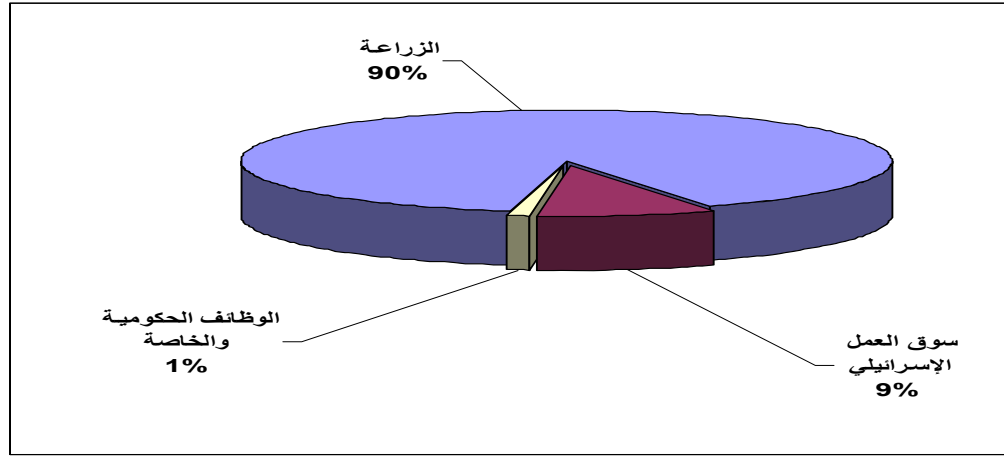
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية التواني ومسافر يطا على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب حوالي 90% من القوى العاملة، وعلى سوق العمل الإسرائيلي، والذي يستوعب حوالي 9% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية التواني ومسافر يطا، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 90% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 9% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية التواني ومسافر يطا



تفتقر قرية التواني ومسافر يطا للمؤسسات الصناعية والاقتصادية، فلا يوجد فيها سوى بقالة واحدة.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في قرية التواني ومسافر يطا نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 2- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 3- صغار المزارعين.
- 4- ربات البيوت والأطفال.

القوى العاملة

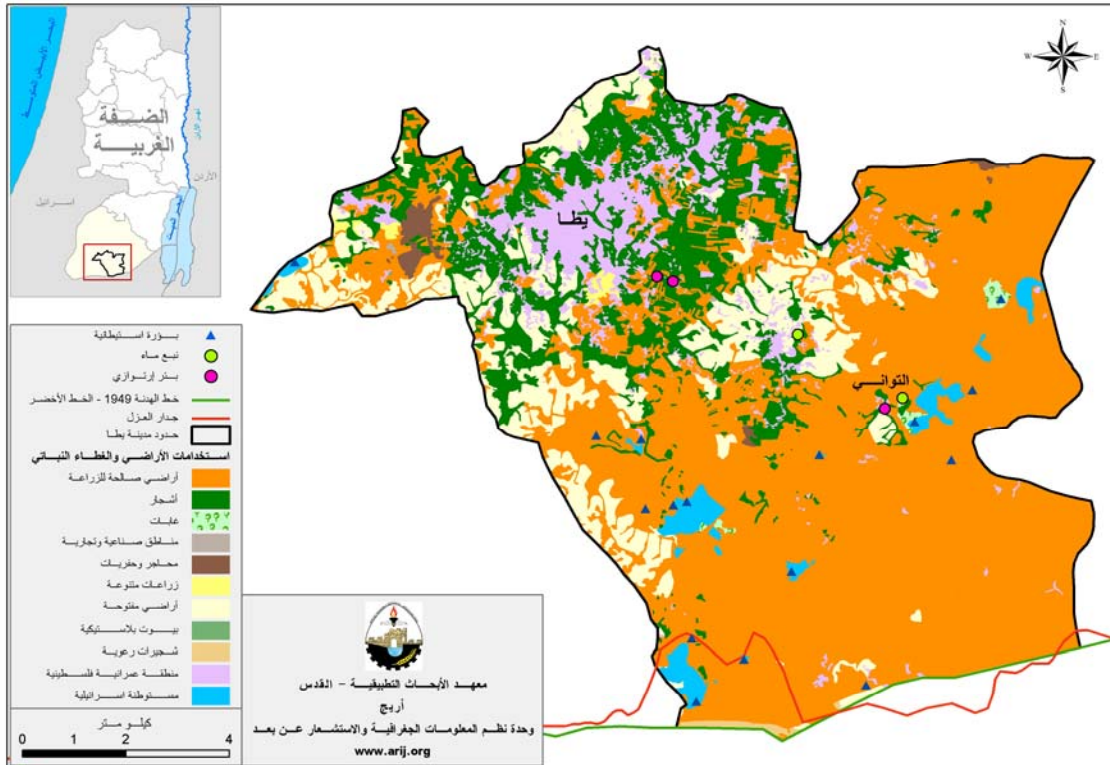
أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 223 شخصا من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 82.5% يعملون). وكان هناك 473 شخصا من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 31.7% من الطلاب، و53% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان قرية التواني ومسافر يطا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
366	146	18	-	35	6	87	220	34	5	181	ذكور
330	327	7	-	13	244	63	3	-	-	3	إناث
696	473	25	-	48	250	150	223	34	5	184	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية. ملاحظة: الجدول يتضمن بيانات التواني، مسافر يطا وتضم (خربة اصفي، البطم، خربة طويل الشيح، مغاير العبيد، خربة الفخيت وخربة بيت عيد). قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية التواني ومسافر يطا حوالي 37,500 دونم (منها 1,500 دونم في قرية التواني و36,000 دونم في مسافر يطا)، و1,015 دونما أراض سكنية، 200 دونم أراض مفتوحة وغابات، و26,200 دونم أراض زراعية (منها 26,100 دونم مستغلة ومزروعة بمختلف المحاصيل الزراعية مثل أشجار الزيتون والمحاصيل الحقلية كالشعير والقمح). (انظر خريطة رقم 3).

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية التواني ومسافر يطا



أما بالنسبة للطرق الزراعية، فيوجد حوالي 12 كم من الطرق الزراعية في القرية، وهي مناسبة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية.

ويعتمد معظم سكان قرية التواني ومسافر يطا على تربية المواشي، فقد أظهرت نتائج المسح الميداني أن أعداد الماشية في قرية التواني، هي 2,000 رأس من الأغنام، و500 رأس من الماعز، أما أعدادها في مسافر يطا، فهي 14,000 رأس من الأغنام، و2,000 رأس من الماعز.

قطاع المؤسسات والخدمات

المؤسسة الوحيدة في قرية التواني ومسافر يطا هي المجلس القروي الذي تأسس عام 1994.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية التواني ومسافر يطا غير موصولة بشبكة الاتصالات الفلسطينية.
- **المياه:** لا تتوفر شبكة مياه في قرية التواني ومسافر يطا، وإنما يعتمد أهالي القرية على شراء تنكات المياه وعلى آبار جمع مياه الأمطار. ويوجد في القرية عين ماء تستخدم للشرب فقط، وتعاني خدمة المياه في قرية التواني ومسافر يطا من عدم نظافة مياه الآبار، قلة الأمطار، وارتفاع ثمن المياه وخاصة في فصل الصيف.
- **الكهرباء:** بسبب منع قوات الاحتلال أهالي القرية وصل القرية بشبكة الكهرباء، قام أهالي القرية بمساعدة من إحدى المؤسسات بشراء مولد كهرباء خاص للقرية، وهذا المولد يخدم جميع الوحدات السكنية في القرية. والمشكلة الرئيسية في مجال الكهرباء هي تكلفة تشغيل المولد المرتفعة حيث يحتاج إلى وقود بكميات كبيرة.
- **جمع النفايات الصلبة:** كان هناك نظام لجمع النفايات الصلبة في القرية، حيث كان يقوم مجلس قروي التواني ومسافر يطا بالتعاون مع مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير - يطا بجمع النفايات، ومن ثم نقلها إلى مكب نفايات تابع لمجلس الخدمات المشترك، ولكن بسبب إجراءات قوات الاحتلال لم تعد سيارة المجلس تستطيع الدخول إلى القرية لجمع النفايات.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية التواني ومسافر يطا شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** ينتقل السكان بواسطة الدواب أو السير على الأقدام. يوجد في القرية حوالي 4 كم طرق رئيسية غير معبدة، 8 كم طرق داخلية غير معبدة، و12 كم طرق زراعية غير معبدة. ومن أهم المشاكل التي تواجه قطاع المواصلات في القرية قلة المركبات والخدمات التي توفرها، ووجود الحواجز العسكرية والترابية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

يوجد بالقرب من قرية التواني ومسافر يطا عدة مستوطنات وهي: مستوطنة حافات ماعون وتقع شرق القرية، مستوطنة ماعون وتقع إلى الجنوب الشرقي من القرية، مستوطنة كرمئيل وتقع في الجهة الشمالية، ومستوطنة يعقوب دالي وتقع في الجهة الشرقية. وهناك أيضا طريق التفافي يمر من جنوب القرية إلى شمالها. أما بالنسبة للحواجز العسكرية، فهناك ثلاثة حواجز دائمة، وهي حاجز منيزل، حاجز بين يطا والكرمل، وحاجز بالقرب من مستوطنة كرمئيل.

وقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة 10,200 دونم. ومنذ بداية انتفاضة الأقصى قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مسجد في القرية، وتدمير 20 دونما في القرية، واقتلاع 300 شجرة زيتون و50 شجرة لوزيات. وتعاني القرية من مشكلة حقيقية، حيث يتم ضخ المياه العادمة من المستوطنات القريبة من القرية باتجاه أراضي القرية ومياه نبع التواني، وذلك من أجل تلوين المياه والمحاصيل الزراعية والمراعي.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعد المجلس القروي خطة تطويرية للقرية، وقد تم تنفيذ مشروع واحد فقط، وهو بناء مقر للمجلس القروي عام 2007، تم تمويله من الاتحاد الأوروبي.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية التواني ومسافر يطا من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 3، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 3: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية التواني ومسافر يطا						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات	
احتياجات البنية التحتية						
1	شق، أو تعبيد طرق	*				
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*				
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		*			
4	بناء خزان مياه	*			واحد بسعة 3,000 م ³ ، والآخر بسعة 5,000 م ³	
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة		*			
6	تركيب شبكة صرف صحي		*			
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*			
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة		*			
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*			
3	تجهيزات تعليمية		*			
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية	*			900 دونم	
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			15 بئرا	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			60 بركسا	
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتين للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*			
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية	*				

** 15.7 كم من الطرق: 2 كم طرق رئيسة، 1.7 كم طرق داخلية، و 12 كم لطرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.